

لسان العرب

(قلزم) القَلَزَمَةُ ابْتِلاع الشيء وفي المحكم الابتلاع أَشَدُّ ابن الأعرابي ولا ذِي قَلَزِمَ عِنْدَ الْحَيَاضِ إِذَا مَا الشَّيْبُ رَيْبُ أَرَادَ الشَّيْبُ رَيْبًا فَأَمَّا اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَلَزِمِ الَّذِي هُوَ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ فَبَعِيدٌ يُقَالُ تَقَلَزَمَهُ إِذَا ابْتَلَعَهُ وَالْتَهَمَهُ وَبَحَرَ الْقُلُزْمُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَبِهِ سَمِيَ الْقَلَزِمُ لِاتِّهَامِهِ مِنْ رَكْبِهِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَآلُهُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْقُلُزْمُ مَقْلُوبٌ مِنَ الزُّلْمِ وَهُوَ الْبَحْرُ وَالزُّلْمَةُ لِقَمَةُ الْإِتْسَاعِ وَقَوْلُهُ قَدْ صَبَّحَتْ قُلُوبُنَا قَدْ ذُومًا إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ بَحْرِ الْقَلَزِمِ شَبَهُ الْبُئْرِ فِي غُزْرِهَا بِهِ وَصَغَرَهَا عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ كَقَوْلِ أَوْسٍ فُؤَيْقٍ جُبَيْلٍ شَامِخٍ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ حَتَّى يَكِلَّ وَيَعْمَلَا .

(* قوله « فويق جبيل إلى آخر البيت » ما بعده موجود في النسخة التي كانت في قف السلطان الأشرف وهي العمدة وتقدم في مادة ق ص م .
باتت تعشى الليل بالقصيم ... لبابة من همق عيشوم .
وفي المحكم والتهذيب لبابة بلام مضمومة ومثناة تحتية وفسرها في التهذيب فقال اللبابة شجر الأمطى وفيه عيشوم بالعين وفي المحكم هيشوم بالهاء بدل العين)